

امین العاصمة طهران يعلن الاستعداد لرفع مستوى التعاون مع مدن الدول الإسلامية



أكد أمين العاصمة الإيرانية طهران علي رضا زاکاني ضرورة تسهيل السياحة بين الدول الإسلامية والغاء تأشيرات الدخول، معلناً استعداد بلدية طهران الكامل لرفع مستوى التعاون والاستفادة من خبرات جميع مدن الدول الإسلامية في المجالات العلمية والجامعية والحزوية والتجارية والثقافية والرياضية.

جاء ذلك في كلمة القاها زاکاني الجمعة على هامش زيارة ضيوف الاجتماع الـ 35 للوحدة الإسلامية الدولي في طهران لبرج ميلاد، هنأ فيها لمناسبة ذكرى ميلاد النبي (ص) والامام جعفر الصادق (ع) وقال: ان يوم القدس العالمي واسبوع الوحدة، يعدان ذكرين خالدين من مهندس الثورة الإسلامية الكبير الامام الخميني (رض) للامة الإسلامية اذ يمكن اعتبار الاول رمزا لـ "اشداء على الكفار" والثاني لـ "رحماء بينهم".

واعتبر هذا الامر بانه يأتي بالضبط في النقطة المقابلة لمطلب اعداء الاسلام والكفار والصهيونية المجرمة و اضاف: ان المسلمين كانوا في القرون الماضية روادا للتقدم العلمي وكانت لهم حضارة راقية ومن كان يريد الحصول على احدث العلوم كان عليه ان يتزود بها من معارف المسلمين.

وقال زاكاني: ان هذا امر لا يريد اعداء الاسلام ان يتكرر ابدا ويفعلون ما يستطيعون لإبعاد الامة الاسلامية عن هذا المسار عبر اثاره التفرقة والنزاعات القومية والمذهبية والحروب الداخلية واصطناع الفرق المزيفة الا ان الامة الاسلامية لن تسمح بعون الله تعالى لمؤامرات الاعداء ان تنجح.

واكد بان الشعوب الاسلامية اصبحت تدرك جيدا هذا المخطط المقيت و اضاف: يمكن القول بان شهداء طريق وحدة العالم الاسلامي خاصة الشهداء العظام مثل الحاج قاسم سليمان وعماذ مغنية قد بذلوا الكثير من الجهود في هذا السبيل.

وقال زاكاني: هنالك اليوم في العالم اتحادات مختلفة بين الدول المتناغمة يتعلق قسم منها بالدول الاسلامية الا اننا بحاجة الى توافقات ونتائج اكثر عملانية للارتقاء بمستوى التعاون وزيارات مواطني الدول الاسلامية خاصة المفكرين والمثقفين.

واعتبر ان من ضمن ذلك الوصول الى عملة نقدية مشتركة والغاء التاشيرات بين الدول الاسلامية خاصة العواصم فيها واقامة تسهيلات خاصة للسياحة بين الدول الاسلامية والتشارك في خبرات التنمية والتقدم الحضري في مختلف المجالات، وقال: انه وبغية الارتقاء بمستوى التعاون والاستفادة من خبرات جميع مدن الاسلامية فان بلدية طهران على استعداد كامل في المجالات العلمية والجامعية والحوزوية والتجارية والثقافية والرياضية.

يذكر ان المؤتمر الدولي الـ 35 للحدة الاسلامية بدا اعماله في طهران يوم الثلاثاء الماضي ويستمر لغاية يوم الاحد تحت عنوان "الوحدة الاسلامية؛ السلام وتجنب التفرقة والنزاع في العالم الاسلامي" بمشاركة الكثير من العلماء والشخصيات والمفكرين من عشرات الدول الاسلامية والدول الاخرى في العالم.